

لسان العرب

() (تابع 1) طيب الطَّيِّبُ على بناء فِعْلٍ والطَّيِّبُ نعت وفي الصحاح قال مطايبٌ فهو على غير واحد المستعمل ومن قال أطايب أجزاه على واحد المستعمل الأصمعي يُقال أطعمنا من مطايبها وأطايايبها واذكُرْ مَنانَتها وأَنانَتها وامرأة حَسَنَة المَعاري والخيلُ تجرِي على مَساوِيها الواحدة مَسْوَاة أَي على ما فيها من السَّوَاء .
كيفما [ص 567] تكون عليه من هُزالٍ أَوْ سُقُوطٍ منه والمحاسِنُ والمَقالِيدُ لا يُعرف لهذه واحدة وقال الكسائي واحد المَطايِبِ مَطْيَبٌ وواحد المَعاري مَعْرَى وواحد المَسَاوي مَسْوَى واستعار أَبو حنيفة الأَطايِبَ للكَلالِ فقال وإِذا رَعَتِ السائمةُ أَطايِبَ الكَلالِ رَعِيًّا خفيفاً والطَّابَة الخَمَرُ قال أَبو منصور كَأَنها بمعنى طَيِّبَة والأَصْل طَيِّبَة وفي حديث طاووس سُئِلَ عن الطابة تُطْبِخُ على الذِّصْفِ الطَّابَة العَصِيرُ سمي به لطيبه وإِصلاحه على النصف هو أَن يُغْلَى حتى يَذْهَبَ نِصْفُه والمُطْيِبُ والمُسْتَطْيِبُ المستنجي مُشْتَق من الطَّيِّبِ سمي اسْتَطَابَة لِأَنه يَطْيِبُ جَسَدَه بذلك مما عليه من الخبث والاستِطَابَة الاسْتِنْجاء وروي عن النبي صلى اللّٰه عليه وسلم أَنه نَهَى أَن يَسْتَطْيِبَ الرجل بيمينه الاستطابةُ والإِطَابَة كناية عن الاستنجاء وسمي بهما من الطَّيِّبِ لِأَنه يُطْيِبُ جَسَدَه بإِزالة ما عليه من الخَبَثِ بالاستنجاء أَي يُطَهِّرُه ويقال منه اسْتَطَابَ الرجل فهو مُسْتَطْيِبٌ وأَطَابَ نَفْسَه فهو مُطْيِبٌ قال الأَعشى .

يا رَحْمَةً قَاطَ عَلى مَطْلُوبٍ ... يُعْجِلُ كَفَّ الخارئِ المَطَّيبِ (1) .
 (1 قوله « على مطلوب » كذا بالتهذيب أيضاً ورواه في التكملة على ينخوب) .
 وفي الحديث ابْنُ غَنِي حَدِيدَةٌ أَسْتَطِيبُ بها يريد حَلَقَ العانة .
 لَأنه تنظيف وإزالة أذى ابن الأعرابي أَطابَ الرجلُ واسْتَطابَ إِذا استنجد وأزالَ
 الأذى وَأَطابَ إِذا تكلم بكلام طَيِّبٍ وَأَطابَ قَدِّمَ طعاماً طَيِّباً وَأَطابَ وَلَدَ
 بنين طَيِّبَيْنِ وَأَطابَ تزَوَّجَ حَلالاً وَأَنشدت امرأة .
 لَمَّا ضَمِنَ الأَحْشَاءُ مِنْكَ عَلاقَةً ... ولا زُرْ رُتَنًا إِلَّا وَأَنْتَ مُطِيبٌ .
 أَي متزوج هذا قالته امرأة لَخِدْ نَها قال والحرام عند العُشَّاق أَطِيبٌ ولذلك
 قالت ولا زرتنا إِلَّا وَأَنْتَ مُطِيبٌ وطِيبٌ موضعان وقيل طَيِّبَةٌ وطابةُ المدينة
 سماها به النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن بري قال ابن خالويه سماها النبي صلى الله
 عليه وسلم بعدةً أَسْماءٍ وهي طَيِّبَةٌ وطَيِّبَةٌ وطابةٌ والمُطَيِّبَةُ والجابرةُ

والمَجْبُورَة والحَدِيدِيَّة والمُحَدَّبِيَّة قال الشاعر فَأَصْبَحَ مَيِّمُونًا بِطَايِفَةٍ رَاضِيَا
ولم يذكر الجوهري من أَسمائها سوى طَايِفَة بوزن شَيْبَة قال ابن الأثير في الحديث أَنه
أَمَرَ أَنْ تُسَمَّى المدينة طَايِفَة وطَايِفَة هما من الطَّيِّبِ لِأَن المدينة كان اسمها
يَثْرِبَ والثَّارِبُ الفساد فَذَهَى أَنْ تسمى به وسماها طَايِفَة وطَايِفَة وهما تَأْنِيثُ
طَايِفٍ وطَاب بمعنى الطَّيِّبِ قال وقيل هو من الطَّيِّبِ الطاهر لخلوصها من الشرك
وتطهيرها منه ومنه جُعِلَتْ لِي الْأَرْضُ طَايِفَةً طَاهُورًا أَي نَظِيفَةً غير خبيثة وعِذْقُ
ابن طَابٍ نخلةٌ بالمدينة وقيل ابنُ طَابٍ ضَرْبُ من الرُّطَابِ هنالك وفي الصحاح وتمر
بالمدينة يقال له عِذْقُ ابن طَابٍ ورُّطَابُ ابن طَابٍ قال وعِذْقُ ابن طَابٍ وعِذْقُ ابن
زَيْدٍ ضَرْبَانِ من التمر وفي حديث الرُّؤُوسِ يَا رَأَيْتُ كَأَنَّا فِي دَارِ ابْنِ زَيْدٍ
وَأُتِينَا بِرُّطَابِ ابْنِ طَابٍ قال ابن [ص 568] الأثير هو نوعٌ من تمر المدينة منسوبٌ
إِلَى ابْنِ طَابٍ رَجُلٍ من أَهْلِهَا وفي حديث جابر وفي يده عُرْجُونُ ابْنِ طَابٍ والطَّيِّابُ
نخلة بالبصرة إِذَا أَرُوطِيَّتْ فَتَوُخَّرُ عَنْ اخْتِرَافِهَا تَسَاقَطَ عَنْ نَوَاهِ فَبَقِيَتْ
الْكِبَاسَةُ لَيْسَ فِيهَا إِلَّا نَوَى مُعَلَّاقٌ بِالتَّغَارِيقِ وهو مع ذلك كِبَارٌ قال وكذلك
إِذَا اخْتُرِفَتْ وَهِيَ مُنْذَسَبِتَةٌ لَمْ تَتَذَيَّعِ الذَّوَاةُ اللَّحَاءُ وَاللَّهْ أَعْلَمُ